النظرة المستقبلية طويلة المدى للموازنة تراجعت على نحو دراماتيكي

تقرير: الديون الفيدرالية تهدد بنسف النمو الاقتصادي الأمريكي

■ من المتوقع أن تتسع الهوة بين الإنفاق والإيرادات خلال العقود القليلة المقبلة

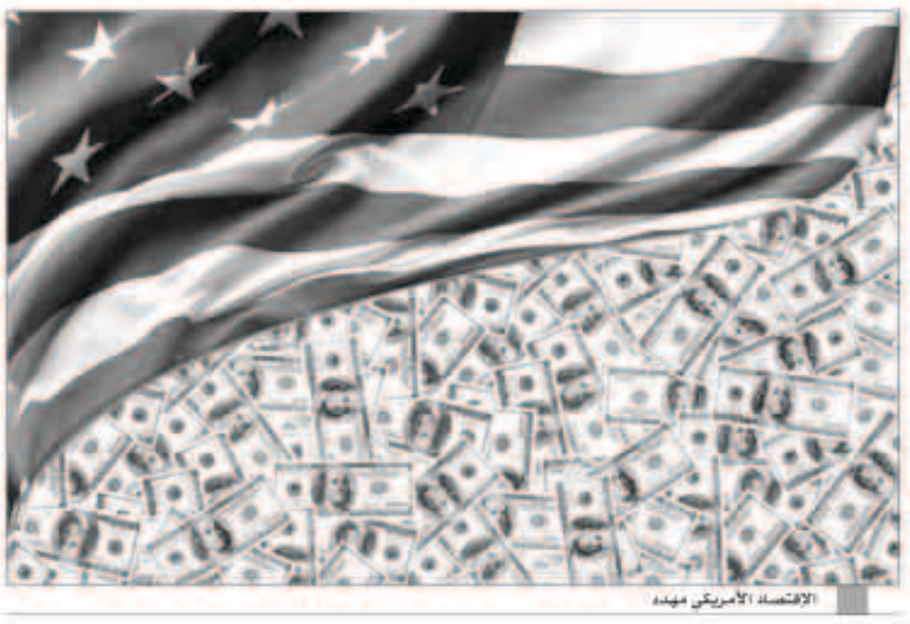
الاقتصاد الأمريكي مهدد

■ التزامات الديون الفيدرالية بلغت 12.8 تريليون دولار أو ما يُعادل نسبة 47% من الناتج المحلي الإجمالي في العام الماضي

حذر مكتب الموازنة في الكونجرس من أن مستويات الديون الفيدرالية المرتفعة تهدد بنسف النمو الاقتصادي للولايات المتحدة الأمريكية خلال عقد، مشيرا إلى انها ستلتهم الإيرادات المتحققة من البرامج الحكومية حتى مع زيادة الطلبات، مما سيجبر الإدارة الأمريكية على زيادة معدلات الاقتراض.

وتوقع المكتب في سياق تقرير له صدر حديثا، أن يرتفع الدين الحكومي في الولايات المتحدة إلى 107% من الاقتصاد الوطني في العام 2040 من 74% هذا العام، عازية السبب إلى الشيخوخة السكانية، وارتفاع تكاليف الرعاية الصحية.

وقال «التقرير» إن خفض الموازنة أو حتى الزيادات الضريبية الآن سوف يساعد على تجنب هذا السيناريو المخيف بالتأكيد، حيث إن هذا سيسهم في تعزيز الاقتصاد المحلي.

وذكر «التقرير» الذي يُعد الأول من نوعه في ظل عهد، كيث هول، المدير الجديد لـ «لجنة الموازنة في الكونجرس»- أن عائدات الاستثمارات الحكومية تنتج فقط نصف العائدات المتحققة على الاستثمارات، قياسا بالقطاع الخاص.

وأوضح «التقرير» أن التحويلات النقدية إلى الفقراء تعمل كـ «ضرائب ضمنية»، حيث تسهم في إبقائهم بعيدا عن القوى العاملة، ومن ثم الإضرار بالاقتصاد الوطني.

وقال «المكتب» في تقريره الجري»: «النظرة المستقبلية طويلة المدى للموازنة الفيدرالية قد تراجعت على نحو دراماتيكي خلال السنوات الماضية».

وألقى «التقرير» باللائمة على مستويات العجز الكبيرة التي شهدتها البلاد في ظل برامج التحفيز التي أطلقها الرئيس باراك أوباما، وكذا التغيرات الجوهرية التي تم إدخالها على الاقتصاد، والتي حدت بالأمريكيين إلى الخروج من القوى العاملة لصالح دعم الحكومة.

وأشار «التقرير» إلى أن الدين الفيدرالي مُرشح بقوة للزيادة بمستويات قياسية عند قياسه على حجم الاقتصاد الأمريكي، ما يتناسب مع معدل الدين المتحقق بنهاية الحرب العالمية الثانية.

لكن الإدارة الأمريكية حينها قامت وبسرعة بسداد هذا الدين، ودخل في عقود من الرخاء، في حين تدل الوتيرة الحالية على مستويات دين غير مستدامة بالنسبة للمستقبل القريب.

ويتطلب الإبقاء على مستويات الدين عند مستوياتها الحالية البالغة حوالي 75% من الاقتصاد، أن تقوم الأسر في الطبقات المتوسطة بدفع ضرائب إضافية بقيمة 750 دولارا سنويا.

وتعني العودة إلى مستويات الديون التي كانت سائدة في العقود الخمسة الماضية بزيادة سنوية في الضرائب قدرها 1700 دولار لكل أسرة في الطبقة المتوسطة، ولذا، فإن الاعتماد على خفض الإنفاق سيعني تقليص مدفوعات برنامج الأمان الاجتماعي الذي يُطبق للعام الأول، والتي يستفيد منها المتقاعدون الجدد بمقدار 2400 دولار.

وقال «التقرير»: إنه « لكي تضع الموازنة الفيدرالية في مسار مستدام على المدى الطويل، يتعين على المشرعين إدخال تغييرات رئيسية على السياسات الضريبية وسياسات الإنفاق أيضا.

وكان «تقرير» منفصل قد توقع أن تصل قيمة الديون الفيدرالية للولايات المتحدة الأمريكية إلى 40 تريليون دولار في العام 2035، متأثرة في ذلك بزيادة أسعار الفائدة، والأمان الاجتماعي، والرعاية الصحية للمواليد، وكذا التخفيضات الضريبية التي أصبحت دائمة في 2012.

وذكر «التقرير» الصادر الشهر الماضي عن لجنة الموازنة الفيدرالية التي تستند تقديراتها على الإحصاءات الصادرة عن مكتب الموازنة بالكونجرس، أن هذا الرقم يزيد بمقدار 7 تريليون دولار، قياسا بما كانت عليه توقعات الديون بحلول 2035، والتي أطلقت في العام 2009، أي بعد وصول الرئيس باراك أوباما إلى سدة الحكم.

وفي العام 2035، ستُعادل قيمة الدين حجم الاقتصاد الأمريكي تقريبا، لكنها ستساوي بعد ذلك بأربعة أعوام الرقم القياسي السابق الذي تم تسجيله في العام 1946، حينما بلغت 106% من الناتج المحلي الإجمالي، وفقا لتقديرات مكتب الموازنة بالكونجرس في العام الماضي.

وبلغت التزامات الديون الفيدرالية 12.8 تريليون دولار، أو ما يُعادل نسبة 47% من الناتج المحلي الإجمالي في العام 2014.

وأظهر «التقرير» أن الاقتصاد الأمريكي لا ينمو بوتيرة سريعة تكفي لمواكبة التكاليف المرتبطة برعاية كبار السن الذين تزداد أعدادهم بمعدلات كبيرة، ومن المتوقع أن تتسع الهوة بين الإنفاق والإيرادات خلال العقود القليلة المقبلة.

وسجل الاقتصاد الأمريكي نموا في الربع الأول من 2015، وفقا لقراءة أولية صادرة عن وزارة التجارة الأمريكية، نموا لم تتجاوز نسبته 0.2%، وجاء مخيبا للآمال، وأقل من التوقعات الأولية.

وأشارت القراءة الأولية لنمو الاقتصاد الأمريكي في الربع الأول من العام الحالي إلى نمو بنسبة 0.2% على أساس سنوي، خلافا لتوقعات بنمو 1%.

وتباطأ نمو الاقتصاد الأمريكي في الربع الأول من العام الحالي، مقارنة بالربع الأخير من عام 2014، حين سجل نموا بنسبة 2.2%.

وتباطأ النمو الحقيقي للإنفاق الاستهلاكي في الربع الأول من العام الحالي، حيث تراجع من مستوى 4.4% بالربع الأخير في عام 2014 إلى 1.9% في الربع الأول من 2015.

وانخفضت الصادرات الأمريكية بنسبة 7.2% في الربع الأول من عام 2015، بعد أن كانت مرتفعة بنسبة 4.5% في الربع الأخير من عام 2014، كما صعدت واردات الولايات المتحدة بنسبة 1.8%، مسجلة تباطؤا بعد أن كانت مرتفعة بنسبة 10.4%، في الربع الأخير من العام الماضي.

«القابضة الكويتية» تؤكد استمرار المفاوضات مع «جنوب الوادى للإسمنت»

قالت سحر فرحات، نائب الرئيس التنفيذى بالشركة القابضة المصرية الكويتية إن المفاوضات مع شركة جنوب الوادى للاسمنت، مازالت مستمرة لبيع مساهمتنا في شركة «صناعات مواد البناء».

وأضافت نائب الرئيس التنفيذى، ردا على تساؤل حول الجدول الزمني للانتهاء من المفاوضات، «لم نحدد وقت حتى الآن المفاوضات مستمرة للاتفاق على كافة التفاصيل».

وتمتلك «القابضة الكويتية» نحو 30% من اسهم شركة «صناعات مواد البناء».

من جانبها قالت شركة «جنوب الوادي» في بيان الى البورصة، «ان الخبر المتعلق بتعطل مفاوضات الاستحواذ على حصة القابضة الكويتية في شركة مواد البناء وتوقيع عقود شراء طاحونتي أسمنت وطاحونة فحم خلال الشهر الحالي غير صحيح جملة وتفصيلا».

كانت ادارة البورصة المصرية قررت ايقاف التعامل على اسهم شركتي القابضة المصرية الكويتية و جنوب الوادى للاسمنت اعتبارا من بداية جلسة تداول اليوم الموافق 18 يونيو 2015 لحين الرد على استفسارات البورصة بخصوص ما تم نشره عن تعطل مفاوضات استحواذ شركة جنوب الوادى على حصة الشركة القابضة المصرية الكويتية بشركة «صناعات مواد البناء».

وذكرت تقارير صحفية صادرة اليوم، أن مفاوضات استحواذ شركة جنوب الوادى على حصة الشركة القابضة المصرية الكويتية بشركة «صناعات مواد البناء» تعطلت بسبب عد التوصل لسعر عادل لقيمة الصفقة.

وفي سياق متصل قررت ادارة البورصة اعادة التعامل على اسهم الشركتين اعتبارا من الساعة 1 ظهرا من جلسة تداول اليوم الموافق 18 يونيو 2015.

فيليب إيدالين يتولى منصب رئيس الشؤون العامة لشركة «الاتحاد للطيران» في أوروبا

فيليب إيدالين

أعلنت الاتحاد للطيران عن تعيين فيليب إيدالين، في منصب رئيس الشؤون العامة في منطقة أوروبا، وهو ريادي محنك فيما يخص الشؤون العامة ويحمل خبرة تزيد على ثلاثة عقود.

وسيقوم السيد إيدالين بالعمل والمشاركة مع المؤسسات والجهات الرئيسية على مستوى الاتحاد الأوروبي والدول الأوروبية، وصناع السياسات، وأصحاب المصلحة، لبناء فهم مشترك حول الاتحاد للطيران والمزايا التي تحملها إلى أوروبا على صعيد فرص العمل والاستثمار وحركة الربط.

كما سيعمل من مقرّه في مكتب الاتحاد للطيران ببروكسل بشكل وثيق مع الإدارة الإقليمية للشركة في برلين، وسيرفع تقاريره مباشرة إلى فيجاي بونوسامي، نائب الرئيس للشؤون الدولية والعلاقات العامة في الاتحاد للطيران.

وفي هذا الخصوص، أفاد السيد بونوسامي بقوله: «يحظى فيليب باحترام كبير وبشخصية قيادية مشهود لها على صعيد الشؤون العامة، ويتمتع بخبرة ومعرفة واسعة جعلت منه الخيار الأمثل لهذا الدور الهام، فيما تواصل الشركة عملها مع الاتحاد الأوروبي لدفع حلول السياسات التي من شأنها أن تعزز القدرة التنافسية في قطاع الطيران الأوروبي وحركة الربط وخيارات المسافرين».

وأضاف: «لا يقتصر دور الاتحاد للطيران على كونها منافسًا هامًا على مستوى أوروبا، بل تعتبر أيضا مستثمرًا ومشتر، ورب عمل وداعمًا للقدرة التنافسية الأوروبية والسفر الأوروبي وقطاعي السياحة والتصنيع».

وقد أشارت الدراسات التي أجرتها أكسفورد إيكونوميكس، إلى أنه من المتوقع أن تتمكن عمليات الاتحاد للطيران الأساسية والإنفاق الرأسمالي للشركة خلال العام 2015، من دعم أكثر من 51.200 وظيفة على مستوى الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، وأن تسهم بما يصل إلى 3.3 مليار يورو في إجمالي الناتج العام المحلي للاتحاد الأوروبي، كما أظهرت التقارير أيضا، أن الاتحاد للطيران ستسهم بنحو 1.7 مليار يورو في إجمالي الناتج العام المحلي للاتحاد الأوروبي، على صعيد تعزيز حركة الربط خلال العام 2015.

وتجدر الإشارة إلى أن السيد إيدالين سينضم للاتحاد للطيران بعد أن كان مؤخرًا يشغل منصب مستشار السياسات في الشؤون العامة للاتحاد الأوروبي لهيئة الطيران المدني الفرنسية. وكان قد تولى قبل ذلك عدة مناصب قيادية في شركة إير فرانس، بما في ذلك الممثل الدائم للشركة في بروكسل، فضلاً عن عمله في مناصب عليا لدى معهد النقل الجوي، وإير إنتر، كما شغل منصب مستشار شؤون الطيران المدني في أمانة الدولة الفرنسية للنقل.

وبدوره تحدّث فيليب إيدالين قائلا: «يزيدني شرف أن يتم تعييني في مثل هذا المنصب الهام على مستوى منطقة أوروبا. ومع مواصلة الاتحاد للطيران تعزيز الوعي والفهم المتعلق بمساهماتها الجمّة في تنمية الاقتصاد الأوروبي والفرص الوظيفية التي تتيحها على مستوى الدول ذات العضوية بالاتحاد الأوروبي، داخل الاتحاد الأوروبي، سيكون دوري حاسمًا وحيويًا بهدف ترسيخ مكانة الشركة وشراكاتها ضمن قطاعات الطيران والأعمال».

الديون المعدومة بإسبانيا تواصل انخفاضها

اظهرت بيانات رسمية استمرار انخفاض حجم الديون المصرفية المعدومة والمشكوك في تحصيلها في اسبانيا إلى 11ر95 في المئة من المجموع الاجمالي للقروض الممنوحة في البلاد في شهر ابريل الماضي.وقال البنك الاسباني المركزي في بيان أولي ان ذلك يعد انخفاضا للشهر الرابع على التوالي وادنى المستويات المسجلة منذ يوليو 2013 عندما بلغت 11ر97 في المئة.واضاف البيان ان الديون الماضي نزولا من 12ر49 في المئة في فبراير و12ر54 في المئة المسجلة في شهر يناير الذي سبقه.وكان اعلى مستوى تاريخي حققته الديون المعدومة والمشكوك بتحصيلها في اسبانيا جاء في ديسمبر عام 2013 عندما بلغ 13ر6 في المئة في حين يعود أعلى معدل لها قبل الازمة المالية إلى عام 1994 عندما بلغت 9ر15 في المئة من مجموع الديون التي منحتها البنوك الاسبانية.

الشكوك في تحصيلها والمعدومة التي يعجز اصحابها عن سدادها بشكل كلي بلغت 161ر6 مليار يورو نزولا من 166ر2 مليار يورو المسجلة في مارس الماضي في حين بلغ اجمالي القروض الممنوحة نحو 1ر35 تريليون يورو في ابريل الماضي مقارنة ب 1ر37 تريليون المسجلة في الشهر الذي سبقه.يذكر ان القروض المعدومة والمشكوك في تحصيلها كانت قد بلغت 12ر09 في المئة في مارس

ضمن «جوائز سكاي تراكس العالمية»

شركات طيران مجموعة «لوفتهانزا» تحصد خمس جوائز

مجموعة «لوفتهانزا» تحصد جائزة متميزة

فازت الخطوط الجوية النمساوية و«لوفتهانزا» التابعتان لمجموعة «لوفتهانزا» بعدد من الجوائز المرموقة ضمن «جوائز سكاي تراكس العالمية لشركات الطيران» هذا العام. وتستند هذه الجوائز إلى النتائج المستقاة من أكبر استطلاع لرأي العملاء في العالم في قطاع الطيران، والذي تجريه سنوياً «سكاي تراكس»، الشركة العالمية الرائدة المتخصصة في تقييم أداء وخدمات شركات الطيران. وقام ما يزيد عن 18 مليون مسافر من أكثر من 160 بلداً بتقييم حوالي 200 شركة طيران حول العالم لهذا الغرض.

وحصلت الخطوط الجوية النمساوية على المركز الأول عن خدمتها الأرضية والجوية في فئة «أفضل فريق عمل لشركة طيران في أوروبا». كما جاءت الناقلة في المركز الأول في فئة «أفضل خدمة طعام على متن درجة رجال الأعمال». وكانت تشكيلة المأكولات تحديداً في درجة رجال الأعمال على خطوط الرحلات الطويلة بقوائمها الحائزة على الجوائز من «دو آند كو» وخدمة مقهى فيينا، والطهاة على متن الطائرات، من الأسباب الحاسمة والأكيدة في حصول الناقلة على المركز الأول.

وكان للاستثمارات التي ضختها «لوفتهانزا» والتي تجاوزت ثلاثة مليارات يورو خلال الأعوام الثلاثة الماضية في تجهيز المقصورات وصالات السفر فضلاً عن الخدمة، أن تؤتي ثمارها، حيث فازت الناقلة في حفل توزيع الجوائز في لو بورجيه بالقرب من باريس في فئات «أفضل ناقلة عابرة للمحيط الأطلسي» و«أفضل صالة سفر للدرجة الأولى في العالم» و«أفضل ناقلة في غربي أوروبا». وتقوم «لوفتهانزا» حاليا بتجهيز ما يزيد عن 100 طائرة في أسطول الرحلات الطويلة بدرجتها الأولى الحصرية، ودرجة رجال الأعمال الجديدة، والدرجة السياحية الممتازة. وعلاوة على ذلك، توفر «لوفتهانزا» الآن خدمة الإنترنت ذات الحزمة العريضة «فلاي نت» على متن جميع طائرات الرحلات الطويلة.

النفط يتراجع بفعل زيادة مخزونات البنزين الأمريكية

تراجعت اسعار النفط بعد أن أظهرت بيانات رسمية امريكية ارتفاع مخزونات البنزين ونواتج التقطير الأسبوع الماضي لكن الانخفاضات جاءت محدودة بفعل استمرار التوترات في الشرق الأوسط وهبوط الدولار.

وفقد الخام الأمريكي تسليم يوليو 42 سنتا ليسجل 59.50 دولار للبرميل بعد أن انخفض خمسة سنتات في الجلسة السابقة.

وهبط خام برنت تسليم اغسطس 30 سنتا إلى 63.57 دولار للبرميل بعد أن تحددت التسوية على ارتفاع 17 سنتا أمس عند 63.87 دولار.

وأظهرت البيانات الصادرة عن إدارة معلومات الطاقة الأمريكية تراجع مخزونات الخام اكثر من التوقع الأسبوع الماضي لكن مخزونات البنزين زادت 460 الف برميل مخالفة توقعات المحللين التي كانت تشير إلى انخفاض قدره 314 الف برميل. وقال مجلس الاحتياطي إن من المرجح أن يكون الاقتصاد قوياً بما يكفي لرفع سعر الفائدة بنهاية العام لكنه خفض توقعاته لنمو الاقتصاد في 2015 بسبب البداية الضعيفة للسنة.

وقال فيل فلين المحلل لدى برايس فيوتشرز جروب في شيكاجو «أشار مجلس الاحتياطي مجدداً إلى المخاوف العالمية وتدني النمو مما يفتح الباب لتأخير رفع الفائدة المتوقع ويبقي على زيادة السيولة».

قال محللون إنه إحجام مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) عن تبديد الغيوم بشأن توقعات رفع الفائدة.

وتراجع مؤشر الدولار مما ساعد الخام المقوم بالعملة الأمريكية على الانتعاش.